



## جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير



بالتعاون مع مخبر الدراسات التطبيقية في العلوم المالية والمحاسبة

# ملتقى وطني (حضوري / عن بعد) بعنوان:

"تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة

: الرؤية و المقاربات"، يوم الاثنين 16 جوان 2025.

مداخلة من خلال المحور الأول: التعليم المحاسبي و ارتباطه بجودة مهنتي المحاسبة و التدقيق  
بعنوان:

متطلبات التعليم المحاسبي حسب معيار التعليم المحاسبي  
الدولي رقم 02 التطوير المهني الأولي – الكفاءة المهنية  
دراسة حالة جامعة فرحات عباس، سطيف 1 برنامج  
الطور الثاني ماستر 2023-2024

- مناعداد الباحثين:

- د. عجيلة محمد، أستاذ محاضر أ، جامعة غرداية، [adjila-78@yahoo.fr](mailto:adjila-78@yahoo.fr)
- لعجيلات توفيق، طالب دكتوراه، جامعة غرداية، [ladjilat.toufik@univ-ghardaia.edu.dz](mailto:ladjilat.toufik@univ-ghardaia.edu.dz)
- د. موسى بن التاج، أستاذ متعاقد، جامعة التكوين المتواصل، [moussa.bentadj@gmail.com](mailto:moussa.bentadj@gmail.com)

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة ماهي التغييرات التي يجب أن تحدث في البرامج المحاسبية في جامعة سطيف 1 لتواكب معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 التطوير المهني الأولي – الكفاءة المهنية من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة حالة جامعة سطيف 1 وخلصت الدراسة إلى ما يلي أهمها توسيع محتوى مقياس معايير التقارير المالية اضافة مقياس الدولية التحليل المالي باستخدام الذكاء الاصطناعي تحديث المناهج الدراسية لتلبية المعايير الدولية تعزيز التدريب العملي والميداني مواكبة التطورات التقنية في مجال المحاسبة.

الكلمات المفتاحية: تعليم محاسبي ، معيار تعليم محاسبي ، بيئة تعليم محاسبية ، تطوير مهني أولي ، كفاءة مهنية

**Summary:** This study aimed to identify the necessary changes in the accounting programs at Setif 1 University to align with International Education Standard (IES) No. 2: Initial Professional Development – Technical Competence. Using a descriptive analytical approach through a case study of Setif 1 University, the study concluded that several key adjustments are required. These include expanding the content of the Financial Reporting Standards course, introducing a new course on international financial analysis using artificial intelligence, updating the curriculum to meet international standards, enhancing practical and field training, and keeping up with technological advancements in the field of accounting..

**Keywords:** Accounting Education, Accounting Education Standard, Accounting Education Environment, Initial Professional Development, Professional Competence.

## I. مقدمة:

يعد التعليم المحاسبي حجر الزاوية لتأهيل المحاسبين لمواجهة التحديات المعقدة في بيئات الأعمال المتطورة والمتغيرة. ومع تزايد الاعتماد على المعايير الدولية في التقارير المالية والمحاسبية، أصبح من الضروري أن يتماشى التعليم المحاسبي مع المعايير العالمية لضمان تزويد الطلاب بالكفاءات اللازمة لممارسة المهنة بكفاءة عالية. في هذا السياق، يكتسب معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 أهمية كبيرة، حيث يُركّز على التطوير المهني الأولي و الكفاءة المهنية، بما يضمن أن الخريجين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة للعمل في بيئات مهنية تتسم بالتعقيد والتنافسية.

تُعنى هذه الدراسة بتحليل متطلبات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس - سطيف 1، من خلال برنامج الماستر للسنة الدراسية 2023-2024، في ضوء معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02. يستهدف البرنامج تطوير المهارات المحاسبية للطلاب، من خلال التركيز على الجانب النظري و العملي في مجالات مثل التقارير المالية الدولية والتدقيق المالي وإدارة المخاطر المالية، بالإضافة إلى التدريب المهني الذي يهدف إلى تجهيز الطلاب لمتطلبات سوق العمل المحلي والدولي.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى موافقة البرنامج الأكاديمي في جامعة فرحات عباس مع المعايير الدولية المتعلقة بالتطوير المهني و الكفاءة المهنية، مع تقديم توصيات لتحسين البرنامج بما يتماشى مع أفضل الممارسات التعليمية والمهنية المعتمدة عالمياً.

من خلال هذه الدراسة، نأمل في المساهمة في تحسين البرامج التعليمية في مجال المحاسبة، لضمان تأهيل المحاسبين لمواجهة التحديات المتزايدة في الأسواق المالية العالمية والمساهمة في تطوير هذا القطاع الحيوي في الجزائر.

ومن خلال المقدمة التالية نطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن لبرنامج التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس - سطيف 1 2023-2024 أن يواكب متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 المتعلق ب التطوير المهني الأولي و الكفاءة المهنية؟

## II. الإطار العام للتعليم المحاسبي وفقاً لمعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02:

### ماهية التعليم المحاسبي :

1- مفهوم التعليم المحاسبي : عملية مقصودة تقوم بها الجهات المسؤولة و التي في مقدمتها الجامعات , و تقوم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية و إكسابه القدرات و المهارات التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة , ومن هنا تجدر الإشارة بأن التعليم المحاسبي يتمثل في مجموعة من الكفاءات الفنية والمهنية<sup>1</sup>, و الأخلاق المهنية التي يتم اكتسابها من خلال تحديث المناهج و الخطط التعليمية و تزويد أعضاء هيئة التدريس بالوسائل التعليمية الحديثة , ومواكبة تطورات البيئة الاجتماعية والاقتصادية و احتياجات سوق العمل<sup>2</sup>.

### 2- أهداف التعليم المحاسبي 3:

- الوصول إلى مخرجات تعليمية تكون على قدر عال من التأهيل و تتمتع بالكفاءة الفنية و المهنية اللازمة

<sup>1</sup>وائل محمد. "المدخل القائم على المبادئ والحكم المهني كأساس لتطوير منظومة التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية " /التجارة والتمويل.:(2015) 35.1 ص.182.

<sup>2</sup>معاذ طاهر صالح المقطري , عبد الملك محمد طاهر عامر , التعليم المحاسبي وعلاقته بمتطلبات سوق العمل في ضوء معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 03, دراسة ميدانية في الجامعات الأهلية محافظة تعز - اليمن , مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية , العدد 45, 2025, بتصرف. ص 156 .

<sup>3</sup>علي عبد الحسين هاني والزامل. "انعكاسات ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية .دراسة تحليلية نظرية".مجلة الدراسات المالية والمحاسبية:(2018) , ص: 293.

- توحيد الأسس التعليمية و المنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) أو تسعى إلى الانضمام إليه<sup>4</sup>
- الإسهام في تعزيز نوعية المخرجات الذي يقود إلى تعزيز الثقة في خريجي البرامج المحاسبية عموماً ومن ثم في مهنة المحاسبة على وجه الخصوص

و يمكن ذكر أهمية التعليم المحاسبي الجيد و الفعال في النقاط الآتية :

- يسهم في إعداد و تأهيل الكوادر المحاسبية , عن طريق إمدادهم بالمعارف المحاسبية المختلفة
- تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة
- تساعد برامج التعليم المحاسبي في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية , وتلبية احتياجات بيئة العمل
- يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج و الدورات التدريبية و معالجة المشاكل التي تواجهها هذه الوحدات

- يسهم في تطوير مهنة المحاسبة عن طريق تطوير المناهج العلمية وفقاً للمستجدات الحديثة

بناءً على ما سبق تجدر الإشارة أن موضوع التعليم المحاسبي يمثل أهمية كبيرة لتطوير مهنة المحاسبة , لأن مداخلاته هي مخرجات التعليم المحاسبي , فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديمياً ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكفاءة , وبوجود التلازم بين التعليم المحاسبي و الممارسة العملية له يعد أمراً مهماً لتطوير المهنة , بالإضافة إلى أن التعليم المحاسبي له دور مهم في توفير الأخلاقيات و السلوكيات التي يجب على مزاوли مهنة المحاسبة التحلي بها مناهج وجودة التعليم المحاسبي .

### 3- مناهج وجودة التعليم المحاسبي

#### أولاً- مناهج التعليم المحاسبي

إن التغيرات و التطورات السريعة و المتلاحقة التي رافقت بيئة الأعمال الحديثة قد كان من تأثيرها تطور العديد من العلوم والمهن , وباعتبار المحاسبة علم اجتماعي يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية و التي تم الوصول إليها من خلال الدراسة والخبرة عبر مراحل مختلفة من الزمن , فقد تطورت المحاسبة عبر الزمن بشكل متزامن مع مراحل التفكير المحاسبي و الحاجات المحاسبية , ويرى الشيرازي أن الدراسات التي اهتمت بالتطور المهني و الأكاديمي للمحاسبة رست على تواجد خاصيتين ملازميتين للمحاسبة و هما : الاستمرارية (Continuity) و التغير (Change) 5

ومن هذا المنطلق يميز الكثير من الباحثين بين منهجين أو مقاربتين للتعليم المحاسبي و هما : المنهج الكلاسيكي أو التقليدي و المنهج الحديث حيث يتميز كل منهج بمجموعة من الخصائص و التي تطورت بتطور متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة و حاجتها من المحاسبة وهذا من خلال الجدول التالي :<sup>6</sup>

4. د. نادية عبد الجبار محمد الشريدة؛ أ. م. د. عمار عصام عبدالرحمن السامرائي. الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين/جامعة العلوم التطبيقية نموذجاً. 16, 2021, مجلة المحاسبة والدراسات المالية ص 157.

5 علي عبد الحسين هاني الزامل , مراجع سابق, ص: 293.

6مفتاح عثمان الرفاعي محمد أبو رزيلة. "مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية:" الواقع وآليات التطوير ". "مجلة الدراسات الاقتصادية. 108-123 (2020): 3.4

الجدول رقم 01 : المقارنة بين المقاربة التقليدية والحديثة للتعليم المحاسبي

المقاربة الحديثة	المقاربة الكلاسيكية أو التقليدية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تركيز أكبر على التعليم العام , بيئة الأعمال وكذا المعرفة التنظيمية</li> <li>- تكامل كبير بين مختلف المعارف على غرار الضرائب , المحاسبة الإدارية , المحاسبة المالية والنظم المحاسبية والتدقيق</li> <li>- التركيز على حل المشاكل غير المهيكلة والمعقدة مثل دراسات الحالات</li> <li>- التركيز على عمليات التعليم والتعلم</li> <li>- الاعتراف بأهداف أكثر خلال المناهج المحاسبية على مهارات الكتابة , التقديم (العرض) والتعامل مع الآخرين</li> <li>- المشاركة النشطة والفعالة للطلاب في التعليم المحاسبي</li> <li>- استخدام التكنولوجيا المتكاملة خلال المناهج المحاسبية</li> <li>- تركيز المقررات التمهيدية للمحاسبة على دور المحاسبة في المجتمع والمنظمات , وكذا التركيز على استخدام المعلومة المحاسبية اللازمة في اتخاذ القرار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التركيز على الدورات التقنية في المحاسبة</li> <li>- تكامل محدود بين المحاسبة والمعارف الأخرى , حيث يتم تدريس المحاسبة بمعزل عن باقي المواد</li> <li>- التركيز في العمليات المحاسبية على إجابة صحيحة واحدة</li> <li>- التركيز على قواعد التركيز</li> <li>- التركيز على التعليم من أجل اجتياز امتحان المحاسب القانوني (CPA)</li> <li>- عدم الاهتمام بمهارات الاتصال والتعامل مع الآخرين</li> <li>- التلقي المجرد من الطلبة للمعارف المحاسبية</li> <li>- الاستخدام المحدود للوسائل التكنولوجية</li> <li>- تركيز المقررات التمهيدية للمحاسبة على إعداد التقارير المالية الخارجية والتسجيل في دفتر اليومية والترحيل لدفتر الأستاذ.</li> </ul>

المصدر : theodore T;Y Chen &ping K F ; Review of the initiatives of the

<sup>7</sup>accounting education change commission

## ثانيا- جودة التعليم المحاسبي

تعتبر الجامعة أهم مؤسسة في البيئة الحالية و التي تعني بتكوين مختلف الإطارات و الكفاءات و في كل المجالات التي تسيير مختلف مناحي الحياة بالنسبة للمجتمعات , ومن تلك المجالات نجد المحاسبة<sup>8</sup> , ويرى زكري بأن فهم

<sup>7</sup>CHEN Tien Yiu, Theodore, and Ping Kwan Fok. "Review of the initiatives of the accounting education change commission from the perspective of curriculum orientation." (2013).

<sup>9</sup> وإدراك محاور الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي تعتبر أولى الخطوات الرئيسية في تحقيقها , ومن أهم تلك المحاور مايلي :<sup>10</sup>

- **جودة عضو هيئة التدريس :** ليس هناك خلاف حول الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في انجاز العملية التعليمية , وتحقيق أهداف الكلية التي يعمل بها , وبقصد بجودة عضو هيئة التدريس هو تأهيله العلمي و السلوكي والثقافي , وخبراته العلمية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي , الأمر الذي يسهم في إثراء العملية التعليمية وفق الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع .<sup>11</sup>
- **جودة الطالب :** هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي أنشئت من أجله , ويقصد بها مدى تأهله في مراحل ما قبل الجامعة علميا و صحيا وثقافيا ونفسيا , حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة , وتكتمل متطلبات تأهيله , وبذلك تضمن أن يكون هؤلاء الطلاب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق , وتفهم وسائل العلم و أدواته .
- **جودة البرامج التعليمية و طرق التدريس :** ويقصد بجودة البرامج و الخطط التعليمية , شمولها وعمقها ومرونتها و استيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية , ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العالمية , وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب , الأمر الذي من شأنه جعل طرق تدريسها بعيدة تماما عن التلقين ومثيرة لأفكار الطلاب و عقولهم , من خلال الممارسات التطبيقية العملية لتلك البرامج و طرق تدريسها .
- **جودة الإدارة الجامعية والتشريعات واللوائح :** ليس هناك خلاف على أن قيادة إدارة الجودة الشاملة تعد أمرا حتميا , وجودة الإدارة الجامعية تتوقف إلى حد كبير على القائد , فإذا فشل في إدراكه للمدخل الهيكلي نحو إدارة الجودة الشاملة فمن غير المحتمل أن يتحقق أي نجاح , ويدخل في إطار جودة الإدارة الجامعية , جودة التخطيط الاستراتيجي , ومتابعة الأنشطة التي تقود إلى خلق ثقافة إدارة الجودة الشاملة , أما جودة التشريعات واللوائح الجامعية فلا بد أن تكون مرنة و واضحة ومحددة , كما يجب عليها أن تواكب كافة المتغيرات والتحديات من حولها ومن ثم يجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار لأن الجامعة توجد في عالم متغيرة تؤثر وتتأثر به .

### III. لمحة عامة على معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 (التطوير المهني الأولي-الكفاءة المهنية) :

يصف هذا المعيار مجالات الكفاءة التي يتعين على المحاسبين الطموحين اكتسابها عند تخرجهم بعد تلقي برامج التعليم المحاسبي , والكفاءة الفنية هنا يقصد بها القدرة على توظيف المهارات والمعلومات المكتسبة في أداء الدور المطلوب وهو ممارسة المهن المحاسبية , وهو موجه إلى أعضاء الاتحاد الدولي للمحاسبين الذين هم مطالبين بالوفاء بما جاء فيه , كما أنه مفيد للمؤسسات التعليمية و أرباب العمل ولكل من يسعى إلى تطوير والتحسين لمستوى وأداء ممارسي المهن المحاسبية , للحصول على محاسبين محترفين , تم إصدار هذا المعيار لأول مرة في ماي 2004 , وبدأ العمل به في جانفي 2005 , وبدأ العمل بالنسخة الأخيرة

<sup>8</sup> مجلة الأندلس مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية. "مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمينية في ضوء معايير مجلس التعليم المحاسبي (دراسة حالة على جامعة الأندلس للعلوم والتقنية-صنعاء): د. علي محمد هارب "مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية 6.24 (2019).

<sup>9</sup> درويش; عمار. متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية). (مجلة المال والأسواق. 4.1, 2017, 270-292. زكري, محمد أبو قاسم , التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا المؤتمر الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم وتطبيقاتها باستخدام اساليب تكنولوجيا مبتكرة لضمان الجودة في التعليم , تونس 2013 ص7 و8.

<sup>11</sup> مروان وحيد عبدالحميد , مصطفى عبدالقادر سويد. "جودة التعليم المحاسبي في البيئة العارقية-الواقع والطموح المجلة الدولية لضمان الجودة. (2024) 7.2 ."

المعدلة منه في جانفي 2021 وجاء مجالات الكفاءة الفنية التي يجب أن تتوفر في مخرجات التعليم المحاسبي كما يلي<sup>12</sup>:

- المحاسبة والتقارير المالية
- المحاسبة الادارية
- التمويل والادارة المالية
- الجباية
- المراجعة والتدقيق
- الحوكمة, إدارة المخاطر والرقابة الداخلية
- قانون العمل
- تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
- الاقتصاد
- استراتيجيات الأعمال و الإدارة

#### IV. برنامج جامعة فرحات عباس، سطيف 1 برنامج 2023-2024 للتعليم المحاسبي:

سنة ثانية ماستر:

السداسي الأول:

الجدول رقم 02 : برنامج جامعة فرحات عباس سطيف 1 للتعليم المحاسبي للسداسي الأول

وحدات التعليم	عنوان المواد
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 18 المعامل: 8	معايير إعداد التقارير المالية الدولية IFRS 1
	محاسبة الشركات المعمقة 1
	التسيير المالي المعمق
	المعايير الدولية للتدقيق
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 1.1 الأرصدة: 9 المعامل: 4	النظم المحاسبية المقارنة
	الاتصال والتحرير الإداري
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت اس 1.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2	النمذجة الإحصائية

وحدة تعليم أفقية الرمز: وت اف 1.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1	لغة أجنبية متخصصة 01
--	----------------------

المصدر : من إعداد الطلبة

يتوزع الجدول الخاص بوحدة التعليم في السداسي الخامس بين مواد أساسية، منهجية، استكشافية وأفقية، حيث تركز الوحدات الأساسية على تعزيز المهارات المحاسبية والفنية مثل معايير إعداد التقارير المالية الدولية ومحاسبة الشركات المعمقة، مع التركيز على المعايير الدولية للتدقيق، مما يُعد الطلاب لتطبيق المعايير العالمية في بيئة الأعمال. أما الوحدات المنهجية فتتناول مواضيع مثل النظم المحاسبية المقارنة و الاتصال والتحرير الإداري لتطوير مهارات الطلاب في التفكير النقدي والتواصل الفعال. فيما تتيح الوحدات الاستكشافية، مثل النمذجة الإحصائية، للطلاب الفرصة لاستكشاف أدوات تحليلية متقدمة، بينما تساهم الوحدة الأفقية لغة أجنبية متخصصة في تحسين مهارات التواصل الدولي، مما يساهم في تأهيل المحاسبين لمتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.

السداسي الثاني:

الجدول رقم 03 : برنامج جامعة فرحات عباس سطيف 1 للتعليم المحاسبي للسداسي الثاني

عنوان المواد	وحدات التعليم
معايير إعداد التقارير المالية الدولية IFRS2	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 18 المعامل: 8
محاسبة الشركات المعمقة 2	
المحاسبة القطاعية 1	
الجبابة الدولية	
تنظيم وأخلاقيات مهنة المحاسبة	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 2.1 الأرصدة: 9 المعامل: 4
منهجية إعداد مذكرة الماستر	
برمجيات إحصائية	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت اس 2.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2
لغة أجنبية متخصصة 02	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت اف 2.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1

المصدر : من إعداد الطلبة

البرنامج الدراسي يتنوع بين وحدات تعليمية أساسية، منهجية، استكشافية، وأفقية، مما يوفر توازنًا بين التخصصات المحاسبية والمهارات المنهجية. الوحدة الأساسية التي تتعلق بمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) ومحاسبة الشركات توفر الأساسيات الضرورية في مجال المحاسبة المتقدم، بينما تركز الوحدة المنهجية على تطوير



مهارات البحث العلمي وكتابة المذكرة في الماجستير، وهو أمر مهم للطلاب الذين يخططون للمتابعة في الدراسات العليا. أما الوحدة الاستكشافية في البرمجيات الإحصائية فتضيف بعداً تقنياً لتحليل البيانات، مما يساهم في إعداد الطلاب للعمل في بيئات تحليلية. أخيراً، الوحدة الأفقية التي تتعلق بتعلم لغة أجنبية متخصصة تعزز من قدرة الطلاب على التعامل مع مفردات ومصطلحات المحاسبة في سياقات دولية.

## V. متطلبات التعليم المحاسبي حسب معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 التطوير المهني الأولي – الكفاءة المهنية دراسة حالة جامعة فرحات عباس، سطيف 1 برنامج 2023-2024

### 1. تحسين المناهج لتتضمن جوانب أخلاقية وتقنية أكثر تطوراً

- وحدة التعليم الأساسية:
  - إضافة مادة جديدة: أخلاقيات المحاسبة في سياقات الأعمال الدولية: مع تزايد التأثيرات العالمية على ممارسة المحاسبة، من الضروري أن تركز البرامج التعليمية على الأخلاقيات المحاسبية الدولية، وكيفية تطبيق معايير الحوكمة في بيئات الأعمال المعقدة.
  - توسيع محتوى مادة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) يمكن أن تشمل مواد إضافية تتعلق بتطبيقات عملية لأحدث التحديثات في معايير IFRS لضمان مواكبة التقنيات الحديثة والمتغيرات في النظام المالي العالمي.
- وحدة التعليم المنهجية:
  - إضافة مادة: التحليل المالي باستخدام الذكاء الاصطناعي: من المفيد دمج بعض الأسس الحديثة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات المالية باستخدام البرمجيات الحديثة، بما في ذلك التعرف على كيفية تحسين تقارير الأداء المالي باستخدام هذه الأدوات.
  - توسيع مادة: النظم المحاسبية المقارنة: يمكن أن تشمل هذه الوحدة على دراسات مقارنة بين نظم المحاسبة في مختلف الدول لتغطية أكبر قدر من الأنظمة المحاسبية العالمية، مما يوفر للطلاب منظوراً أوسع عند الانتقال إلى أسواق العمل الدولية.

### 2. تطوير مهارات البحث والتحليل

- وحدة التعليم المنهجية:
  - إدخال مادة جديدة: تقنيات البحث المحاسبي المتقدم: في إطار تطوير مهارات البحث العلمي، يمكن إدخال مادة تركز على طرق وتقنيات البحث المتقدمة في المحاسبة، مثل تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) واستخدام البرمجيات المتقدمة في إجراء البحوث المحاسبية.
- وحدة التعليم الاستكشافية:
  - تعزيز محتوى مادة البرمجيات الإحصائية: يمكن أن تشمل مادة البرمجيات الإحصائية مجموعة أوسع من الأدوات البرمجية المتخصصة في تحليل البيانات المالية، مثل برامج التحليل المالي باستخدام الذكاء الاصطناعي (AI) أو البرمجيات المتطورة مثل Python و R.

### 3. تعزيز التواصل والتفاعل الدولي

- وحدة التعليم الأفقية:
  - تعزيز مادة اللغة الأجنبية المتخصصة: يجب أن تركز هذه المادة على تعلم اللغات الأجنبية بما يتناسب مع مصطلحات المحاسبة المالية، خاصة في سياق الأعمال الدولية، بحيث يتعلم الطلاب كيف يترجمون المصطلحات المحاسبية من لغة إلى أخرى بكفاءة، وهو أمر ضروري للانتقال إلى بيئات العمل الدولية.

- إضافة مادة: التواصل بين الثقافات في المحاسبة: يجب أن يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع ثقافات وأسلوب عمل مختلف عند التعامل مع الشركات الأجنبية أو التعامل مع معايير محاسبية مختلفة عبر الحدود.

#### 4. توسيع نطاق التدريب العملي والميداني

- تضمين تدريب ميداني إجباري: يمكن إضافة مكون عملي في البرنامج حيث يتمكن الطلاب من التدريب في شركات محاسبة دولية أو شركات متعددة الجنسيات، مما يعزز الفهم العملي للمفاهيم النظرية المكتسبة.
- إدخال برنامج التدريب على المهارات اللينة: يمكن تخصيص جزء من المنهج لتدريب الطلاب على مهارات التواصل، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت، وهي مهارات حاسمة في بيئات الأعمال المتنوعة.

#### 5. إعادة النظر في التوزيع بين الوحدات الأساسية والمهارات التقنية

- توسيع التخصصات المحاسبية المتقدمة:
  - يمكن إضافة وحدات دراسية تخص مجالات محاسبية متخصصة مثل محاسبة الشركات متعددة الجنسيات، محاسبة البنوك، أو محاسبة المؤسسات المالية العالمية.
  - إضافة وحدة: تقييم المخاطر المالية والتدقيق الداخلي: هذه المادة تركز على تقييم المخاطر المالية في الشركات، وكيفية تطبيق التدقيق الداخلي بشكل يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.

#### 6. إدخال محتوى متقدم حول تكنولوجيا المحاسبة

- وحدة التعليم الاستكشافية:
  - إضافة مادة: تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة (المحاسبة السحابية: (تغطي هذه المادة كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تسهيل المحاسبة مثل المحاسبة السحابية، وأدوات أتمتة المحاسبة، والتطورات في المحاسبة الرقمية.

#### 7. إعطاء وزن أكبر للمواكبة المستمرة للمعايير الدولية

- إدخال وحدة: التحديثات السنوية للمعايير المحاسبية: وهي وحدة تركز على متابعة التغيرات السنوية التي تطرأ على معايير المحاسبة الدولية (مثل IFRS) وكيفية تطبيقها عملياً على الشركات في بيئات العمل المختلفة.

#### 8. تقييم النتائج والامتثال للأهداف المهنية

- وحدة التعليم المنهجية:
  - إضافة مادة: تقييم الأداء المهني للمديرين الماليين: تركز هذه المادة على كيفية تقييم أداء المحاسبين في إطار استراتيجيات طويلة الأجل لتطوير مهنة المحاسبة.

## VI. خاتمة:

إن التطور السريع في بيئة الأعمال والمحاسبة على الصعيدين المحلي والدولي يتطلب تكيف المناهج التعليمية لتلبية معايير التعليم المحاسبي الدولي، خصوصاً معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 الذي يركز على التطوير المهني الأولي والكفاءة المهنية. من خلال هذه الدراسة، تم تحليل متطلبات التعليم المحاسبي وفقاً لهذا المعيار في إطار البرنامج الدراسي الخاص بجامعة فرحات عباس، سطيف 1 للعام الأكاديمي 2023-2024.

لقد أظهرت الدراسة أن البرنامج الدراسي المعتمد في جامعة فرحات عباس، سطيف 1، يقدم أساساً قوياً في التعليم المحاسبي، حيث يعكس تركيزاً جيداً على المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)، وأخلاقيات المهنة، وأدوات التحليل المالي المتقدمة. ومع ذلك، تتطلب البيئة المهنية الحالية إحداث تغييرات وتحديثات إضافية لضمان تطابق هذا البرنامج مع المتطلبات العالمية وتوجهات التطوير المهني الحديثة.

من خلال التعديلات المقترحة، مثل توسيع المناهج لتشمل مهارات التقنية والذكاء الاصطناعي في المحاسبة، وتعزيز التواصل بين الثقافات و توسيع التدريب العملي على المهارات اللينة، يمكن للبرنامج أن يعزز من كفاءة الخريجين في التفاعل مع التحديات العالمية والمتطلبات العملية في مختلف القطاعات الاقتصادية. كما أن تضمين وحدات إضافية لتدريب الطلاب على التعامل مع البيانات الكبيرة، و تحليل المخاطر المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة سيسهم في إعدادهم بشكل أفضل لسوق العمل العالمي.

فيما يخص التطوير المهني الأولي، يُعتبر تضمين التدريب الميداني وال تقييم المستمر للأداء خطوة هامة نحو تحسين استعداد الطلاب لممارسة مهنة المحاسبة بمهنية وكفاءة، حيث يتيح لهم اكتساب الخبرة العملية التي تُعد ضرورة حتمية للانتقال من الإطار الأكاديمي إلى التطبيق العملي في بيئات العمل المتنوعة.

ختاماً، من خلال تكيف التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، سيسهم ذلك في تطوير الكفاءة المهنية للخريجين، وتمكينهم من مواجهة تحديات عالمية متزايدة في مهنة المحاسبة. الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين مستوى التعليم المحاسبي في الجزائر، وجعل الخريجين قادرين على الاندماج الفعّال في أسواق العمل المحلية والدولية.

## VII. توصيات:

1. تحديث المناهج الدراسية لتلبية المعايير الدولية
2. تعزيز التدريب العملي والميداني
3. مواكبة التطورات التقنية في مجال المحاسبة
4. تعزيز المهارات الشخصية .
5. تعزيز الشراكات مع الشركات والمؤسسات المهنية
6. تشجيع البحث العلمي في المجال المحاسبي
7. دعم التطوير المهني المستمر بعد التخرج
8. تطوير لغة محاسبية متخصصة متعددة اللغات
9. التركيز على التعليم الشخصي والمستدام

## VIII. المراجع

### المراجع باللغة العربية :

1. وائل محمد. "المدخل القائم على المبادئ والحكم المهني كأساس لتطوير منظومة التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية " /التجارة والتمويل.:(2015) .
2. معاذ طاهر صالح المقطري , عبد الملك محمد طاهر عامر , التعليم المحاسبي وعلاقته بمتطلبات سوق العمل في ضوء معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 03, دراسة ميدانية في الجامعات الأهلية محافظة تعز- اليمن , مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية , العدد 45, 2025, بتصرف .
3. علي عبد الحسين هاني والزاملي. "انعكاسات ممارسات المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية .دراسة تحليلية نظرية"مجلة الدراسات المالية والمحاسبية:(2018)

4. د. نادية عبد الجبار محمد الشريدة; أ. م. د. عمار عصام عبدالرحمن السامرائي. الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين/جامعة العلوم التطبيقية نموذجاً. 16, 2021, مجلة المحاسبة والدراسات المالية
5. مفتاح عثمان الرفاعيريم محمد أبورزيزة. "مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية:" الواقع وآليات التطوير ". "مجلة الدراسات الاقتصادية": (2020)
6. مجلة الأندلس مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية. "مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير مجلس التعليم المحاسبي (دراسة حالة على جامعة الأندلس للعلوم والتقنية-صنعاء): د. علي محمد هارب ". مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية 6.24 (2019).
7. درويش; عمار. متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية). (مجلة المال والأسواق: 4.1, 2017, ..
8. زكري، محمد أبو قاسم ، التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا المؤتمر الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم وتطبيقاتها باستخدام أساليب تكنولوجيا مبتكرة لضمان الجودة في التعليم ، تونس 2013.
9. مروان وحيد عبدالحميد ,مصطفى عبدالقادر سويد. "جودة التعليم المحاسبي في البيئة العراقية-الواقع والطموح المجلة الدولية لضمان الجودة: 7.2 (2024) ". "

## المراجع باللغة اللاتينية :

**01-IAESB-IES2.2021 . INTERNATIONAL EDUCATION STANDARD 2 ;  
INITIAL PROFESSIONAL DEVELOPMENTTECHNICAL COMPETENCE**

**02-CHEN Tien Yiu, Theodore, and Ping Kwan Fok. "Review of the initiatives of the  
accounting education change commission from the perspective of curriculum  
orientation." (2013).**